جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

مقياس : تقنيات البحث الأكاديمي **السنة الثانية ماستر**

السداسي الثالث **الأستاذ : مسالتي عبد المجيد**

المحاضرة 01 الإرهاصات: النِحل والحكماء السبع:

وهي متأثرة بعبادة ديونيسوس، اليونان تعود بداية ظهور هذه النحلة إلى القرن السادس قبل الميلاد في وملهم طقوس الابتهاج باكوس أو باخوس في الأساطير اليونانية وهو إله الخمر عند اليونانيين أو والنشوة.

وقد تميزت الأورفيّة بالطابع الروحي الصوفي. وقد كانت تنزع إلى معارضة النظام السياسي ولذلك كانوا يرفضون تناول أي غذاء مستخلص من كائن .والديني اللذين كانا يحكمان العالم الإغريقي حي ويتمسكون بالحياة النباتية الكاملة.

وتؤمن الأورفية بمبدأ الإثنينية، الذي ينص في تعاليمها –الأورفية– على خلود الروح وعلوها، وفناء الجسد ووضاعته، فالروح خالدة ومقدسة. وأنها ستحيى حياة حقيقية بعد فناء الجسد، وتتمكن من ممارسة حريتها. وكل فرد يمتلك عينة من «قوة الحياة» تنتقل منه عند الوفاة إلى شخص آخر في دورة جديدة بين الموت والولادة، وهو ما يعرف بتناسخ الأرواح. ولما كانت الروح سجينة الجسد فهي تحتاج إلى حياة نقية من الزهد والتقشف مع تحريم أكل الأغذية الحيوانية ولبس الصوف وشرب الخمر والنشاط الجنسي قصد الإنجاب فقط.

وكانت تعتقد أن الإنسان مركب من عنصر إلهي وهي النفس و عنصر أرضي وهو الجسد، وأن إتباع بعض التعاليم و الطقوس الخاصة بالطهارة يودي إلي خلاص النفس أو ما يسمي بعجلة الميلاد ، أي عودة الروح إلي بدن الإنسان أو حيوان و هي فكرة التناسخ التي أخذت عن الفلسفات الشرقية وقال بها فيثاغورس. و يستشهد علي ذلك الشاعر (زينوفان) أن فيثاغورس منع شخصا عن مواصلة ضرب كلب كان ينبح، ضنا منه أنّ فيه أحد أصدقائه.

النِحلة إلوسيس:

وهي نِحلة تعبد "ديمتير" (إلهة الخصوبة والزراعة. كانت إلهة مهمة بالنسبة للمزارعين) والتي كانت إلهة .والنساء، وكانت أيضاً مرتبطة بعالم الرذيلة السفلي، عالم الأموات أو الجحيم الحرب عند هوميروس، فأصبحت إلهة العمل عند ديميتر. أصبحت مدينة إلوسيس في القرن السابع مدينة تابعة لأثينا، وهو الوقت الذي كان الإقبال فيه كبير على معبد الإلهة. وبحلول القرن الخامس ق م كانت قد غزت هذه النِحلة العالم، وأصبحت خلال هذه الفترة مزار اليونان والرومان. بل ويحج إليها بعض أباطرة روما، وكانت تقام فيها أعياد فخمة، يرقص فيها المريدون على موسيقى صاخبة، والغاية من وراء ذلك هو تحقيق الجذب أو الإتحاد بالإلهة.

ب/ الحكماء السبع:

وهو اسم أطلقه قدماء الإغريق على سبعة من حكمائهم ليسوا جميعهم فلاسفة ولكنهم أعطوا الأساس وأهم ما السقراطية الروحي الذي بنيت عليه الفلسفة اليونانية في القرن السادس قبل الميلاد أي قبل الحقبة .ميزهم هو ذاك النضج السياسي والاجتماعي الذي أسهم في نهضة الحضارة اليونانية

طاليس Thales (624-649) ق م: –" التأكد يجلب الخراب "

سولون الأثيني Solon l'Athénien (624-549) ق م :

عمل مشرعا للقوانين، " "لا تدعو إلى الأشياء الجميلة ولكن إلى الأمور المثالية"

بيتاكوس Pittacos de Mytilène (648-569) ق م:

من أقواله" العمل في السلطة يكشف معدن الرجال" " حاكم كل شيء بميزان العدالة "

بياس Bias de Priène ق م:

من حِكمه:"خذ ما تريده عن طريق الإقناع وتجنب القوة " " طلب المستحيل يمرض الروح" " أأمن طريق هو طريق الحكمة"

كليوبولوس Cléobule de Rhodes (630- 560 ق م:

من أقواله "لا تظهر غرورك في حال الغنى لكي لا تضطر للتذلل في حال الفقر" .

تشيلو الإسبرطيChinon de Sparte ق6 ق م:

" لا تترك لسانك يسبق عقلك" و " إذا كنت قويا وهادئا سيحترمك خصومك أكثر مما يخافوك"

بيرياندر كورنثوس Périandre de Corinthe (668-584 ق م:

من أقواله" لا تتصرف على أساس المصلحة المادية" " حافظ على وعدك أكثر من حفاظك على حياتك" ." التهور مصيبة الرجل"